

ان الناس هم الآن افراد فقط يكونون كتلاً جماعية .
لا مجتمعات . . . (٣٥)

فالبار في كتابه The Age of Anxiety عبارة عن المكان
الذي يلتقي فيه الاشخاص ليمارسوا عزلتهم معاً . وتهيء فقرة
واحدة من قصيدة « الفاتح من سبتمبر ايلول » السابقة ، هذه
« الأرجوزة الباروكية » كما يسميها أودن :

وجوه تملأ البار

تشبث بروتينها اليومي .

يجب ان لا تطفأ الاضواء ،

والموسيقى يجب ان لا تتوقف

كل الكليشيات مجتمعة

تجعل من هذا الحصن

منزلاً ؛

حتى لا نرى أين نحن ،

ضائعين في غابة مسكونة

الأطفال يخشون الليل

الذين لم يشعروا بالسعادة او الأمان (٣٦) .

لقد عبر عن هذا العالم في الابيات الاولى من كتاب عصر

* باروكي مذهب فني ساد في القرن التاسع عشر في اوروبا ويتسم بالتصنيع